روحته في السحيل بلد سيوون بيت جده الشيخ
علي فقراولده سيدي الشيخ محمد ابيانا في كتاب
اولها.

يارب قد جاوزت ستين سنه

فاجعل آلهي ختم عمري أحسنه

اوماهذا معناه فرايت اثر الحزن في وجهه فطرقني
فزع من ذلك ووسوسة فجاءت كهي اذهو بذلك
السن حينئذ وكثر ذلك علي حتى قلت لسيدي
وشيخي الحسن بن صالح ان في نفسي شيئا من
اقبال جميع اهل الجهه على شيخنا الامام عمر ممن لايعتاد
الاتيان اليه ولا الاخذ عنه ومعي خوف من ذلك
حتى اعاد سيدي الحسن على ذلك بعد وفاة
سيدنا وقال لما بلغني خبر وفاة سيدي عمر
وانا بمكة اخبرت السيد عمر بن شيخ البار بمقالتك
تلك وجيت من عنده في نحو هذه المده الى
بلدي ونبي من الفرح ما يجل عن الوصف لما
رايته

رايته فيه من آثار الصحة والانبساط فبقيت
مع وصولي سيدنا وشيخنا الشهاب احمد بن
جعفر الحبشي قال اذا رايت الاخ عمر بن سقاف
صحيحا سررت لانه يتوفى قبلي لرؤيتها يا رايتها
وسيدي احمد فيه اثار الضعف بادية زيادة
على سيدي عمر مع زيادة السن نحو عشر سنين
ففحصت عن ذلك فوجدته حقيقة وسيدي احمد
يتحدث به في المجالس وهو جازم به لم يكن
رؤيا بل من قبيل الكشف والافرويا اهل الوراثه
مثل فلق صبح فكل محتمل اذ جاءت كهي توفي
قبله سيدي عمر بنحو ثلاث سنين والرويا حاصلها
راى سيدي احمد انه مع اناس هو وسيدي عمر
في محل كانه راس جبل والناس يرتقون ارسالا
الى محل عال عزيز ومن ارتفع اليه توارى ولم
يرجع فطار سيدي عمر قبل سيدي احمد الى ذلك
المحل قال سيدي احمد فتحقق عندي ان ذلك

Copyright © King Saud University